مشاهد متنوّعة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 09/11/2015

ما أجمل هذا القرآن وما أعجب نظمه!.. ما أعذب تلاوته، وما أجلَّ تدبُّره والعمل بما فيه!.. لو لم ننعم في هذا الوجود إلا بالقرآن لكفانا.. وفي المقابل لو ظللنا نحمد اللَّه على نعمة القرآن منذ صرخة ميلادنا الأولى إلى حين صراخ أحبائنا على فراقنا، لن يساوي ذلك أكثر من نثر ذرة ماء بسيطة في جوف محيط واسع مترامي الأطراف ومتلاطم الأمواج

نشهد فيما يأتي مشاهد قصيرة متنوعة عن دقّة النظم القرآني العجيب..

الربوبية والألوهية

أوّل سورة في المصحف بدأت بالآية: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

آخر سورة في المصحف بدأت بالآية: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) الناس

أوّل سورة نزلت من القرآن بدأت بالآية: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

آخر سورة نزلت من القرآن بدأت بالآية: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر

عدد كلمات سورة الفاتحة + عدد كلمات سورة الناس = 7 × 7

مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة + مجموع أرقام آيات سورة الناس = 7 × 7

عدد كلمات سورة العلق + عدد كلمات سورة النصر = 7 × 7 + 7 × 7 - 7

مجموع أرقام آيات سورة العلق + مجموع أرقام آيات سورة النصر = 7 × 7 × 4

تناسق عجيب

أوّل سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق، ترتيبها في المصحف رقم 96، وعدد آياتها 19 آية

آخر سورة نزلت من القرآن.. سورة النصر، ترتيبها في المصحف رقم 110، وعدد آياتها 3 آيات

مجموع ترتيب السورتين = 206

ومجموع آيات السورتين = 22

حاصل جمع 206 + 22 = 228 وهذا العدد يساوي 114 × 2

الفرق بين 206 - 22 = 184 وهذا العدد يساوي 23 × 2 × 2 × 2

114 هو عدد سور القرآن، و23 هو عدد أعوام نزول القرآن، و2 هو عدد سور المجموعة!

أوّل وآخر

أوّل آية في المصحف.. آية البسملة عدد حروفها 19 حرفًا!

أوّل سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق عدد آياتها 19 آية!

آخر سورة نزلت من القرآن.. سورة النصر عدد كلماتها 19 كلمة!

أوّل آية في آخر سورة نزلت من القرآن عدد حروفها 19 حرفًا!

كما بُني الإسلام على 5، فإن أوّل ما نزل من الوحي 5 آيات!

أوّل سورة نزلت هي سورة العلق رقمها 96، وعدد آياتها 19، ومجموعهما = 5 × 23

نزل الوحي في 23 عامًا، وأوّل ما نزل من الوحي أوّل 5 آيات من سورة العلق!

تأمّل..

أوّل ما نزل به الوحي 5 آيات، و20 كلمة!

آخر آية في سورة العلق 5 كلمات، و20 حرفًا!

آخر سورة في ترتيب المصحف عدد كلماتها 20 كلمة!

تأمّل..

آخر سورة نزلت، وهي سورة النصر، عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 80 حرفًا، ومجموعهما 99

آخر سورة في المصحف، وهي سورة الناس، عدد كلماتها 20 كلمة، وعدد حروفها 80 حرفًا، ومجموعهما 100

الآن تأمّل..

مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في السورتين:

السورة	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
النصر	17	7	7	4	35
الناس	18	12	12	1	43
المجموع	35	19	19	5	**78**

العدد 78 هو مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن، وهو أيضًا عدد أوّل الحروف التي نزل بها الوحي!

أوّل ما نزل من الوحي

تأمّل الآيات الخمس الأولى من سورة العلق:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

الآن ابدأ بعدّ تراتيب كلمات الآيات الخمس، وعددها 20 كلمة

كلمة (اقْرَأْ) ترتيبها رقم 1 وكلمة (بِاسْمِ) ترتيبها رقم 2 وكلمة (رَبِّكَ) ترتيبها رقم 3 وهكذا حتى آخر كلمة وهي (يَعْلَمْ) وترتيبها رقم 20

إذا قمت بجمع تراتيب الكلمات العشرين (1+ 2 + 3 + .. + 20) ستجد أنها تساوي 210

فماذا يعني العدد 210؟

العدد 210 = 114 + 96

وهذا هو: عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف!

الجمعة

وردت كلمة (الجمعة) في القرآن في موضع واحد فقط:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (9) الجمعة

سورة الجمعة عدد آياتها 11 آية

جاءت هذه الآية من 22 كلمة، أي 11 × 2

جاءت هذه الآية من 88 حرفًا، أي 11 × 8

مجموع هذه الأعداد الثلاثة 121، وهذا العدد = 11 × 11

أحرف كلمة الجمعة (ا ل ج م ع ة) تكرّرت في هذه الآية 44 مرّة، أي 11 × 4

من كلمة الجمعة في هذه الآية حتى نهاية السورة 49 كلمة أي 7 × 7

أيام الأسبوع عددها 7 أيام آخرها يوم الجمعة!

الجمعة ورمضان

وردت كل من كلمتي (الجمعة) و(رمضان) مرّة واحدة فقط في القرآن!

فهل هناك أي علاقة رقميّة بين آيتي الكلمتين؟

تأمّل أين جاءت كلمة رمضان الوحيدة:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة

عدد كلمات آية الجمعة 22 كلمة

عدد كلمات آية رمضان 44 كلمة، وهذا العدد = 22 + 22

عدد حروف آية الجمعة 88 حرفًا، وهذا العدد = 44 + 44

الفرق بين رقمي آية الجمعة وآية رمضان 176، وهذا العدد = 88 + 88

بَيْنَ بَيْنَ

تأمّل هاتين الآيتين:

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَنْ نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُوْنَ مَوْقُوْفُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِيْنَ (31) سبأ

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيْرٌ بَصِيْرٌ (31) فاطر

الآية الأولى رقمها 31، وكذلك الآية الثانية رقمها 31 أيضًا

عدد الكلمات بين "بَيْنَ" الأولى و"بَيْنَ" الثانية = **31** كلمة بما يماثل رقم الآيتين!!

عدد الكلمات بين "يَدَيْهِ" الأولى و"يَدَيْهِ" الثانية = **31** كلمة بما يماثل رقم الآيتين!!

عدد الحروف من بداية "بَيْنَ" في الآية الأولى حتى نهاية "بَيْنَ" في الآية الثانية = 145 حرفًا

وهذا العدد = 114 + **31**

كلمة "يَدَيْهِ" ترتيبها رقم 11 من بداية الآية الأولى، ورقم 11 من بداية الآية الثانية!

كلمة "يَدَيْهِ" ترتيبها رقم 22 من نهاية الآية الأولى، وهذا العدد = 11 × 2

من كلمة "يَدَيْهِ" في الآية الأولى إلى كلمة "يَدَيْهِ" في الآية الثانية 33 كلمة، وهذا العدد = 11 × 3

31 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

السمع والبصر

ورد السمع والبصر متلازمين في القرآن 7 مرّات، وفي هذه المرّات جميعها تقدّم السمع على البصر

تأمّل هذه الآيات الثلاث:

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ[9] وَالْأَبْصَارَ[10] وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُوْلُوْنَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُوْنَ (31) يونس

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ[9] وَالْبَصَرَ[10] وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُوْلًا (36) الإسراء

ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيْهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ[9] وَالأَبْصَارَ[10] وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيْلًا مَا تَشْكُرُوْنَ (9) السجدة

كلمة "السمع" تأخذ الترتيب رقم 9، و"البصر" الترتيب رقم 10 ومجموعهما 9 + 10 = **19**

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 76، وهذا العدد = **19** × 4

مجموع كلمات الآيات الثلاث 57 كلمة، وهذا العدد = **19** × 3

عدد حروف الآية الأولى **114** حرفًا، وهذا العدد = **19** × 6

عدد حروف الآية الثانية 57 حرفًا، وهذا العدد = **19** × 3

الضالين

وردت كلمة "الضالين" في القرآن 6 مرّات، وفي المرات الست وردت آخر كلمة في الآية:

صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعمْتَ علَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ علَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة

لَيْسَ علَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عنْدَ الْمَشْعرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوْهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُم مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّيْنَ (198) البقرة

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّيْنَ (77) الأنعام

قَالَ فَعلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّيْنَ (20) الشعراء

وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّيْنَ (86) الشعراء

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الضَّالِّيْنَ (92) الواقعة

تأمّل..

مجموع أرقام الآيات الثلاث الأخيرة = **198**

وأطول الآيات الثلاث هي الآية الثانية ورقمها **198**

تأمّل..

وردت كلمة "الضالين" مرتين في سورة واحدة.. الشعراء

وما هو ترتيب هذه السورة في المصحف؟.. **26**

ارجع إلى الآية الثانية، فكم عدد كلماتها؟.. **26** أيضًا!

كم عدد حروف الآية الأخيرة؟.. **26** حرفًا!

كم عدد كلمات الآيات الثلاث الأخيرة؟ **18** كلمة!

كم عدد كلمات الآية الثالثة؟.. **18** كلمة أيضًا!

بنو إسرائيل وقتلهم الأنبياء

ورد قتل بني إسرائيل للأنبياء في موضعين من سورة البقرة.. فتأمّل:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُوْنَ (61) البقرة

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوْنَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُوْنَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (91) البقرة

تأمّل..

عدد كلمات الآية الأولى 60 كلمة، ورقمها 60 + 1

عدد كلمات الآيتين 90 كلمة ورقم الآية الثانية 90 + 1

الفرق بين رقم الآية الأولى، ورقم الآية الثانية 91 – 61 = 30

الفرق بين عدد كلمات الآية الأولى، وعدد كلمات الآية الثانية 60 – 30 = 30

عدد كلمات الآية الثانية = 30 كلمة!

تأمّل الآيتين بشكل متّصل، وستلاحظ الآتي:

هناك 30 كلمة بين (يَقْتُلُونَ) في الآية الأولى، و(تَقْتُلُونَ) في الآية الثانية!

وهناك 30 كلمة بين (النَّبِيِّينَ) في الآية الأولى، و(أَنبِيَاء) في الآية الثانية!

دقة متناهية

انتبه إلى هذه الدقة في نظم القرآن:

كلمة النبيين في الآية الأولى ترتيبها رقم 53، وإذا أضفت إلى هذا العدد رقم الآية 61، يكون الناتج 114

كلمة أنبياء في الآية الثانية ترتيبها رقم 24، وإذا أضفت إلى هذا العدد رقم الآية 91 يكون الناتج 115

فلماذا جاء المجموع في الآية الأولى 114، وفي الثانية 115؟

لاحظ في الآية الثانية وردت كلمة أَنزَلَ وكلمة أُنزِلَ، ومعلوم أن سنوات التنزيل 23 عامًا..

والعدد 115 = 23 × 5

الآية الثانية رقمها 91، فإذا أضفت إليه العدد 23 يكون الناتج 114

من كلمة الحق في الآية الأولى إلى الحق في الآية الثانية 23 كلمة!

فتأمّل !!

نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِيْنَ (97) البقرة

ماذا نزَّل جبريل على قلب النبي -صلى الله عليه وسلّم-؟ لا شكّ في أنه القرآن!

الآن قم بإحصاء عدد كلمات سورة البقرة من بدايتها حتى الكلمة رقم 5 في الآية 97

جِبْرِيلَ هو الكلمة رقم 1628 من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 23 + 23 × 23 + 114 × 5

ومعلوم أن جِبْرِيلَ أنزل القرآن من اللوح المحفوظ على قلب النبي -صلى الله عليه وسلّم- في 23 عامًا!

وعدد سور القرآن الكريم 114 سورة، وأوّل ما نزل به جبريل 5 آيات تعادل عدد أركان الإسلام!

كما احتل اسم جِبْرِيلَ الكلمة رقم 5 في الآية!

وإذا جمعت عدد كلمات الآية إلى رقمها تكون النتيجة 115، وهذا العدد = 23 × 5

وتأمّل..

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِيْنَ (102) النحل

وإذا جمعت عدد كلمات الآية إلى رقمها تكون النتيجة 115، وهذا العدد = 23 × 5

وجِبْرِيلَ -صلى الله عليه وسلّم- هو روح القدس!

آية العدد 2520

تأمّل هذه الآية من سورة الأنبياء:

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيْكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُوْنِ (37) الأنبياء

الآية رقمها 37

الآية عدد حروفها 37 حرفًا!

أحرف كلمة الإنسان تكرّرت في الآية 37 مرّة!

العدد 37 أوّليّ، والأعداد الأوّليّة آية من آيات اللّه عزّ وجلّ، وسرّ من أسراره!

ولكن ليس العجب في ذلك، وإنما العجب في ترتيب الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 2520

ماذا تعرف عن هذا العدد؟

هذا العدد في حدّ ذاته آية، وهو من أعجب الأعداد، فتأمّل معي إيقاع هذا العدد الأعجوبة:

2520 ÷ 2 = 1260
2520 ÷ 3 = 840
2520 ÷ 4 = 630
2520 ÷ 5 = 504
2520 ÷ 6 = 420
2520 ÷ 7 = 360
2520 ÷ 8 = 315
2520 ÷ 9 = 280
2520 ÷ 10 = 252

عجيب أمر هذا العدد!!

نصفه وثلثه وربعه وخمسه وسدسه وسبعه وثمنه وتسعه وعشره جميعها أعداد صحيحة!

بل الأعجب من ذلك كلّه أن هذا العدد 2520 يساوي 7 × 30 × 12

أي عدد أيام الأسبوع × عدد أيام الشهر × عدد شهور العام!!

فتأمّل!

الآن علمت لماذا جاء رقم الآية 37، ولماذا جاء عدد حروفها 37 حرفًا!

لأن العدد 37 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

وإذا طرحت منه الرقم 7، يكون الناتج 30

تأمّل كيف تولّدت الأعداد الثلاثة 7 – 12 – 30 من العدد 37

مجموع.. مرّة واحدة!

وردت كلمة "مجموع" في القرآن الكريم مرّة واحدة، وتحديدًا في هذا الموضع:

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ (103) هود

كلمة (مَّجْمُوعٌ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 11، وسورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11

رقم الآية 103 ورقم السورة 11 ومجموعهما = 114 .. مجموع سور القرآن الكريم!!

كلمة (مَّجْمُوعٌ) هي الكلمة رقم 1683 من بداية سورة هود، وهذا العدد = 99 × 17

99 هو مجموع أسماء اللَّه الحسنى!!

عدد حروف الآية 57 حرفًا، وعدد كلماتها 16 كلمة!

مجموعهما = 73، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

الفرق بينهما = 41، وهذا هو مجموع تكرار اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!!

مجموع العددين 73 و41 يساوي 114، وهذا هو مجموع سور القرآن الكريم!

وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

عدد كلمات كل آية من آيات القرآن وحيّ من عند اللَّه!

ولا ينبغي لأي آية أن يزيد عدد كلماتها أو ينقص كلمة واحدة!

تأمّل هاتين الآيتين من سورة الجن:

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن

الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)..

والآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!!

مجموع أرقام الآيتين = 38

هناك آية واحدة فقط خارج سورة الجن عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا)!

فما هي هذه الآية؟ تأمّل:

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) الكهف

لاحظ رقم الآية .. إنه العدد 38 نفسه!

تأمّل الآيتين

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن

عدد كلمات الآية الأولى = 9

عدد كلمات الآية الثانية = 9

مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية = 9

والآية رقم 9 في سورة الجن عدد كلماتها 13، وهذا هو عدد الآيات التي تنتهي بكلمة (أحدًا)!!

نظام التقابل في سورة الأعراف

كلمة (الدنيا) تكرّرت 4 مرّات، وكلمة (الآخرة) تكرّرت 4 مرّات!

"أصحاب الجنة" تكرّرت 4 مرّات، و"أصحاب النار" تكرّرت 4 مرّات!

كلمة (رجال) تكرّرت 3 مرّات، وكلمة (نساء) تكرّرت 3 مرّات!

تكرّرت (المؤمنين، المؤمنون) بالجمع 6 مرّات، وتكرّرت (الكافرين، الكافرون) بالجمع 6 مرّات!

"الحياة الدنيا" تكرّرت 3 مرّات، و"يوم القيامة" تكرّرت 3 مرّات!

(حسنة، حسنات) تكرّرت 4 مرّات، و(سيئة، سيئات) تكرّرت 4 مرّات!

(جهنم، النار) تكرّرت 10 مرّات، و(الجنة) تكرّرت 10 مرّات!

(ملائكة، ملكين) تكرّرت مرّتين، و(شياطين) تكرّرت مرّتين!

19 عدد الموت!!

من بين الآيات التي وردت فيها كلمة (الموت) هناك 3 آيات أرقامها 19، وهي:

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكَافِرِيْنَ (19) البقرة

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُوْرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوْكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُوْلَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيْرًا (19) الأحزاب

وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيْدُ (19) ق

تأمّل..

هذه الآيات حصرية ولا يوجد آية أخرى رقمها 19، وتتضمّن لفظ الموت

مجموع كلمات هذه الآيات الست = 63 كلمة!

إذا أحصيت الحروف من بداية الآية الأولى، فإن لفظ الموت يأتي بعد 63 حرفًا!

إذا أحصيت الحروف من بداية الآية الثانية، فإن أوّل أحرف لفظ الموت ترتيبه رقم 63

وفي جميع الأحوال، فإن 63 هو العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

الآية الأولى عدد حروفها 86 حرفًا، وهذا العدد = 63 + 23

العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم- + عدد أعوام الوحي!

الآية الثانية عدد حروفها 155 حرفًا وهذا العدد = 114 + 41

114 هو عدد سور القرآن، و41 هو مجموع تكرار اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

الآية الثالثة عدد حروفها 34 حرفًا؟ لماذا؟

مجموع تكرار اسم "مُحمَّد" في الآيات الثلاث = 34

مجموع المواقع التي احتلها لفظ الموت في الآيات الثلاث = 34

مجموع حروف الآيات الثلاث 275 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 114 + 47

114 هو عدد سور القرآن، و47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

مجموع حروف الآيات الثلاث 275 حرفًا، وهذا العدد = 63 + 63 + 63 + 23

63 هو العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-، و23 هو عدد أعوام الوحي!

مجموع حروف الآيات الثلاث 275 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 55

تأمّل هذا الإيقاع الخماسي:

مَيْتًا وردت 5 مرّات في القرآن!

حَيًّا وردت 5 مرّات في القرآن!

يُحْيِيكُمْ وردت 5 مرّات في القرآن!

مَوَاقِعِ النُّجُومِ

تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة الواقعة:

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ (77) الواقعة

مجموع أرقام الآيات الثلاث 75 + 76 +77 = 228 وهذا العدد هو 114 + 114

عدد كلمات هذه الآيات 12 كلمة، ومجموع أرقامها 228، أي 19 × 12

الآية الأولى 19 حرفًا، والأخيرة 12 حرفًا، وحاصل ضرب العددين 19 × 12 = 228

هذا العدد هو مجموع أرقام الآيات الثلاث!!

وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

تأمّل هذه الآيات:

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِيْنَ عَدَدًا (11) الكهف

حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوْعَدُوْنَ فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (24) الجن

لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن

عدد كلمات الآية الأولى = 7 كلمات، وهذا عدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية الثانية = 11 كلمة، وهذا عدد أوّليّ!

عدد كلمات الآية الثالثة = 13 كلمة، وهذا عدد أوّليّ!

مجموع كلمات الآيات الثلاث 31، وهذا عدد أوّليّ!

وهو يمثل أيضًا عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب سور القرآن أو عدد آياتها!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 127، وهو عدد أوّليّ!

الصراط المستقيم

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (153) الأنعام

تأمّل قوله تعالى: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ!

5 كلمات بعدد أركان الإسلام!

عدد حروفها 25 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5

مجموع حروف الآية 75 حرفًا، وهذا العدد = 3 × 5 × 5

كلمة (فتفرق) تفرق بين شقي الآية، فهي في المنتصف تمامًا، وهي من 5 أحرف أيضًا!!

فضل اللّه

ورد قوله تعالى (فَضْلُ اللَّهِ) في القرآن 16 مرّة، في 15 آية

مجموع كلمات هذه الآيات 368 كلمة، وهذا العدد = 16 × 23..

ولا تنسَ أن الوحي هو أكبر فضل من اللّه إلى البشرية!

يد اللّه

وردت "يد اللّه" في أربعة مواضع في القرآن:

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوْتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ (73) آل عمران

وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوْلَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيْهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوْطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيْدَنَّ كَثِيْرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ (64) المائدة

إِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيْهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيْهِ أَجْرًا عَظِيْمًا (10) الفتح

لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُوْنَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُوْ الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ (29) الحديد

تأمّل..

ماذا تلاحظ في هذه الآيات الأربع؟ هناك قاسم مشترك بينها!

في كل آية من هذه الآيات الأربع ورد اسم اللَّه ثلاث مرّات تحديدًا

وهذا يعني أن اسم اللَّه ورد في هذه الآيات الأربع 12 مرّة!

لماذا 12؟ لأن عدد كلمات هذه الآيات الأربع 126 كلمة وهذا العدد = 114 + 12

تأمّل..

(كتاب اللَّه) وردت في القرآن 9 مرّات!

(هدى اللَّه) وردت في القرآن 9 مرّات!

(قال اللَّه) وردت في القرآن 9 مرّات!

(هو اللَّه) وردت في القرآن 9 مرّات!

(اسم اللَّه) وردت في القرآن 9 مرّات!

(سبحان اللَّه) وردت في القرآن 9 مرّات!

(يطع اللَّه) وردت في القرآن 5 مرّات

(يتق اللَّه) وردت في القرآن 5 مرّات

(اتقوا اللَّه) وردت في القرآن 55 مرّة

يوزعون

يُوقف ويُحبس أوائلهم لتلحقَهُم أواخرهم، ثم يُدفعون ويساقون جميعًا..

هذا معنى "يُوزَعُونَ" التي وردت في القرآن في المواضع الثلاثة الآتية:

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُوْدُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ (17) النمل

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُوْنَ (83) النمل

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُوْنَ (19) فصلت

الأرقام الثلاثة أوّليّة، ومجموعها 119، وهذا العدد = 17 × 7

عدد حروف الآيات الثلاث 119 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 7

مجموع حروف آيتي سورة النمل 85 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 5

عدد حروف آية سورة فصلت 34 حرفًا، وهذا العدد = 17 × 2

ترتيب سورة النمل 27، وترتيب سورة فصلت 41، ومجموعهما 68، وهذا العدد = 17 × 4

ترتيب حروف كلمة (يُوزَعُونَ) في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	ي	و	ز	ع	و	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	28	27	11	18	27	25	**136**

تأمّل العدد **136**، فهو يساوي 17 × 8

تأمّل عدد كلمات آية يوزعون الأخيرة، فهو 8 كلمات!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك! فتأمّل:

الآية الأولى رقمها 17، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

الآية الثانية رقمها 83، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

الآية الثالثة رقمها 19، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

مجموع تراتيب هذه الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة = 38

38 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في سورتي النمل وفصلت!

فَاسْتَجَبْنَا

وردت هذه الكلمة 4 مرّات في القرآن وجميعها في سورة الأنبياء، وفي الآيات الآتية:

وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (76)

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ (84)

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88)

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90)

مجموع أرقام الآيات الأربع = 338، وهذا العدد = 13 × 13 × 2

تأمّل هذا الإيقاع.. هل يذكّرك بشيء؟

تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 2 × 8 .. لاحظ وجه الشبه!

تكرار أحرف اسم اللَّه (ا ل ه) ضمن الحروف المقطَّعة بهذا الإيقاع:

حرف الألف 13 مرّة، واللام 13 مرّة، والهاء مرّتان!

نعود مرّة أخرى إلى مجموع أرقام الآيات الأربع 338، فماذا ينتج إذا أضفنا إليه عدد الآيات نفسها؟ تأمّل:

338 + 4 = 342 وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114 ..

فتأمّل!

مجموع حروف الآيات الأربع = 252 حرفًا وهذا العدد يساوي 63 × 4 ..

فتأمّل!

العدد 63 يماثل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- و4 هو عدد الآيات نفسها!

الاستنساخ

ورد لفظ الاستنساخ مرّة واحدة فقط في القرآن الكريم، في الموضع الآتي:

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (29) الجاثية

من كلمة (كِتَابُنَا) في بداية هذه الآية حتى نهاية السورة هناك 114 كلمة!

كلمة "نستنسخ" هي الكلمة رقم 8 في الآية!

أوّل حروف (**نَسْتَنسِخُ**) حرف النون وقد تكرّر في الآية 8 مرّات!

وعدد آيات سورة الجاثية 37 آية، وهذه الآية ترتيبها رقم 8 من نهاية السورة!

والرقم 8 هو الرقم الذي تتشكّل منه جميع الأرقام والأعداد، وهو بذلك يتوافق مع مفهوم الاستنساخ!

كلمة نستنسخ جاءت بعد 29 حرفًا، وهذا هو رقم الآية، والآية نفسها جاءت بعد 28 آية من بداية السورة!

فإلى ماذا يشير العدد 28؟

في القرآن الكريم كلّه هناك 28 كلمة فقط تنتهي بحرف الخاء!

وكلمة (**نَسْتَنسِخُ**) هي الكلمة رقم 24 في ترتيب الكلمات التي تنتهي بحرف الخاء من بداية المصحف!

والعدد 24 يساوي 8 × 3

تأمّل..

كلمة (**نَسْتَنسِخُ**) هي أكثر كلمة تضمّنت تكرارًا للحروف ضمن كلمات الآية!

بل هناك تكرار للنسق نفسه (نس)!

وهو يتكوّن من حرفين حرف النون وترتيبه الهجائي رقم 25، وحرف السين وترتيبه رقم 12

ومجموع الترتيب لهجائي للحرفين = 37 وهذا هو عدد آيات سورة الجاثية!

إذا تأمّلت كلمة (**نَسْتَنسِخُ**) تجدها تتكوّن من 6 أحرف أي 2 + 2 + 2 وعدد أحرفها المكرَّرة 2

تأمّل أحرف هذه الكلمة في نطاق سورة الجاثية..

حرف النون تكرّر في السورة 150 مرّة، وحرف السين تكرّر 39 مرّة، وحرف التاء 95 مرّة، وحرف الخاء 16 مرّة ومجموع تكرار أحرف الكلمة = 300

تكرار أوّل أحرف كلمة (**نَسْتَنسِخُ**)، وهو حرف النون = 150

مجموع تكرار أحرف الكلمة = 300، وهذا العدد هو 150 + 150

السكينة والعدد 19

وردت كلمة **سكينة** في القرآن مرّة واحدة.. تأمّل:

وَقَالَ لَهُمْ نِبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوْتُ فِيْهِ سَكِيْنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُوْنَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِيْنَ (248) البقرة

جاءت قبل 19 كلمة من نهاية الآية..

أما كلمة **السكينة** فقد وردت مرّتين في القرآن، والمرّتان في سورة الفتح:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِيْنَةَ فِي قُلُوْبِ الْمُؤْمِنِيْنَ لِيَزْدَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُوْدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (4) الفتح

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ يُبَايِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوْبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيْبًا (18) الفتح

عدد كلمات الآية الأولى = 19 كلمة!

عدد كلمات الآية الثانية = 19 كلمة!

جاءت السكينة في الآية الأولى الكلمة رقم 4، وفي الآية الثانية الكلمة رقم 15 ومجموعهما = 19

الفتح القريب

في سورة الفتح آيتان تنتهيان بقوله تعالى: "فتحًا قريبًا".. تأمّل:

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ يُبَايِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوْبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيْبًا (18)

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِيْنَ مُحَلِّقِيْنَ رُؤُوْسَكُمْ وَمُقَصِّرِيْنَ لَا تَخَافُوْنَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُوْنِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيْبًا (27)

في الآية الأولى جاءت كلمة فتحًا في ترتيب الكلمة رقم 18، وهذا العدد هو رقم الآية نفسها!

في الآية الثانية جاءت كلمة فتحًا في ترتيب الكلمة رقم 27، وهذا العدد هو رقم الآية نفسها!

تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ

وردت هذه الكلمات الأربع (تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ) في القرآن 34 مرّة..

وأوّل مرّة وردت في هذه الآية:

وَبَشِّرِ الَّذِيْن آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوْا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيْهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (25) البقرة

تأمّل..

عدد كلمات هذه الآية = 34 كلمة تحديدًا، بعدد المرات التي وردت فيها (تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ)!

وآخر مرّة وردت في هذه الآية:

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8) البينة

تأمّل..

سورة البقرة ترتيبها رقم 2، وسورة البيّنة رقم 98، ومجموعهما = 100

ماذا يعني هذا العدد؟

هناك في القرآن حالة واحدة فقط ورد فيها "تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ" من دون "مِن" وهي في هذه الآية:

وَالسَّابِقُوْنَ الْأَوَّلُوْنَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُم بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِيْ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (100) التوبة

انتبه إلى رقم الآية!

بل أكثر من ذلك فإن عدد كلمات هذه الآية = 25 كلمة وهو رقم الآية الأولى!

الحرف الأخير من "تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ" وهو حرف الراء ترتيبه رقم 100 من بداية الآية!

ماذا تريد أكثر من ذلك؟!

العمل الصالح

تأمّل معي هذه الآية الكريمة:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوْحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف

ترتيب كلمة (أنما) من بداية المصحف هو 39304، وهذا العدد = 34 × 34 × 34

من أوّل حرف من الكلمة حتى نهاية الآية هناك 68 حرفًا، وهذا العدد = 34 + 34

ترتيب هذه الكلمة نفسها من نهاية السورة هو 17

العدد 68 = 34 + 34

العدد 34 = 17 + 17

لاحظ "عَمَلًا صَالِحًا" في الآية جاءت قبل 5 كلمات من نهاية الآية وبعد 17 كلمة من بدايتها!

تأمّل رقم الآية 110، وهذا العدد = 55 + 55، فهل ترى غير الرقم 5؟!

تأمّل.. أنما!

بل الأعجب من ذلك كله تأمّل أحرف الكلمة نفسها (أنما):

الحرف	أ	ن	م	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	25	24	1	**51**
تكراره في الآية	19	5	8	19	**51**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أنما) هو 51، وهذا العدد = 34 + 17

مجموع تكرار أحرف (أنما) في الآية نفسها هو 51، وهذا العدد = 34 + 17

إذا حذفت حرف الألف المكرّر في كلمة (أنما) يكون مجموع الترتيب الهجائي للأحرف المتبقية 50

وهذا العدد يساوي 5 × 5 + 5 × 5

حرف النون تكرّر في الآية 5 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 أي 5 × 5

حرف الراء تكرّر في الآية 5 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 أي 5 + 5

تأمّل تكرار أحرف اسم الله في الآية:

حرف الألف تكرّر في الآية 19 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 11 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآية 34 مرّة!

تأمّل وتذكَّر

"أحب الأعمال إلى اللّه الصلاة على وقتها"، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد!

عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة!

عدد الركعات المفروضة في اليوم واللّيلة 17 ركعة!

عدد الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة 5 صلوات!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَنَّمَا) على النحو التالي:

الحرف	أ	ن	م	ا	**المجموع**
الترتيب الهجائي	1	25	24	1	**51**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة 51 وهذا العدد = 17 + 17 + 17

من هذه الآية التي رقمها 110 حتى نهاية المصحف ورد اسم اللّه 1100 مرّة!

قارن بين العددين 110 و1100

المنافقون

تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة التوبة:

وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُوْلِهِ وَلَا يَأْتُوْنَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُوْنَ (54) التوبة

عدد كلمات هذه الآية 22 كلمة، واسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 1036 من بداية السورة!

وهذا العدد = 37 × 4 × 7

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 1184 من بداية المصحف، وهذا العدد = 37 × 4 × 8

جاء اسم اللَّه في هذه الآية قبل 1469 كلمة من نهاية السورة، وهذا العدد = 13 × 113

اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه الكلمة رقم 24944 من بداية المصحف، وهذا العدد = 6236 × 4

وعلينا ألا ننسى أن 6236 هو عدد آيات القرآن الكريم!

مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ

تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة يوسف:

فَلَمَّا رَجِعُوا إِلَى أَبِيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ (63) يوسف

كلمة **(مِنَّا)** الواردة في هذه الآية ترتيبها رقم 9 من بداية الآية، وترتيبها رقم 9 أيضًا من نهاية الآية وترتيبها رقم 981، أي 9 × 109 من بداية السورة

هذه الكلمة في هذا الموقع العجيب ترتيبها رقم 31180 من بداية المصحف، وهذا العدد = 6236 × 5

ولنتذكّر أن 6236 هو عدد آيات القرآن الكريم!

من بداية السورة حتى هذه الآية ورد اسم اللَّه 13 مرّة، ومن نهاية السورة حتى هذه الآية ورد اسم اللَّه 31 مرّة!

عجيب! انتبه إلى رسم العددين 13 و31، وكلاهما عدد أوّليّ!

تَفْجُرَ

تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة الإسراء:

وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوْعًا (90) الإسراء

ترتيب كلمة **(تَفْجُرَ)** من بداية السورة = 1237 .. انتبه إلى موقع العدد 37

ترتيب كلمة تفجر من بداية المصحف = 37416 .. انتبه إلى موقع العدد 37

عدد حروف الآية = 37 حرفًا!

الأعجب من ذلك أن اسم اللَّه ورد من بداية السورة حتى هذه الآية 3 مرّات!

ومن نهاية السورة حتى هذه الآية 7 مرّات!

لاحظ تجلّيات العددين 7 و3

كلمة "تفجر" جاءت بعد 17 حرفًا من بداية الآية!

وهذا هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

نعود مرّة أخرى إلى ترتيب كلمة "تفجر" من بداية المصحف وهو 37416، وهذا العدد = 6236 × 6

وعلينا ألا ننسى أن 6236 هو عدد آيات القرآن الكريم!

وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة القصص:

وَنُرِيْدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوا فِيْ الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِيْنَ (5) القصص

كلمة (وَنَجْعَلَهُمُ) الثانية في هذه الآية ترتيبها رقم 11 من بداية الآية ورقم 44 من بداية السورة!

كلمة (وَنَجْعَلَهُمُ) الثانية في هذه الآية تأتي مباشرة بعد 44 حرفًا من بداية الآية!

عدد آيات سورة القصص 88 آية، وهذا العدد = 44 + 44

كلمة (وَنَجْعَلَهُمُ) الثانية في هذه الآية ترتيبها رقم 49888 من بداية المصحف وهذا العدد = 6236 × 8

وللتذكير مرة أخرى 6236 هو عدد آيات القرآن الكريم!

الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ

تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة النساء:

لَكِنِ الرَّاسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيْمِيْنَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُوْلَئِكَ سَنُؤْتِيْهِمْ أَجْرًا عَظِيْمًا (162) النساء

كلمة (يُؤْمِنُونَ) في هذه الآية جاءت قبل 319 كلمة من نهاية السورة!

هذا العدد هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن الكريم، وعدد آياته!

هذه الكلمة جاءت بعد 6 كلمات من بداية الآية، وقبل 19 كلمة من نهاية الآية..

وحاصل ضرب العددين 6 × 19 = **114** .. عدد سور القرآن!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 655 ..

تأمّل الشبه بين هذا العدد، ومجموع تراتيب سور القرآن 6555

ورد اسم اللَّه قبل هذه الكلمة، ومن بداية المصحف 701 مرّة، وهذا العدد أوّليّ!

وورد اسم اللَّه بعد هذه الكلمة حتى نهاية المصحف 2003 مرّات، وهذا العدد أوّليّ!

يَسْتَحْيُونَ

وردت كلمة (يَسْتَحْيُونَ) في القرآن الكريم كلّه 3 مرّات وتحديدًا في المواقع الآتية:

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوَءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُوْنَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ (49) البقرة

وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوَءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُوْنَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ (141)

الأعراف

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُم مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُوْنَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ (6) إبراهيم

تأمّل..

وردت كلمة (يَسْتَحْيُونَ) في الآيات الثلاث قبل 7 كلمات من نهاية الآية!!

لماذا؟

إذا تأمّلنا أين وردت هذه الآيات الثلاث نجدها وردت في سور: البقرة والأعراف وإبراهيم، وترتيب هذه السور الثلاث في القرآن العظيم على التوالي: 2 و7 و14

ولكن ماذا تعني هذه الأرقام الثلاثة؟

حاصل ضرب هذه الأرقام الثلاثة 2 × 7 × 14 = 196

هذا العدد هو نفسه حاصل جمع أرقام الآيات الثلاث 49 + 141 + 6 = 196

هذا العدد هو أيضًا 7 × 7 × 4 .. الآن يتجلّى لنا الرقم 7 مرّة أخرى!

للمرة الأولى جاءت كلمة (يَسْتَحْيُونَ) في الآية رقم 49 وهذا العدد = 7 × 7

للمرة الثانية جاءت كلمة (يَسْتَحْيُونَ) في السورة التي ترتيبها 7

للمرة الأخيرة جاءت كلمة (يَسْتَحْيُونَ) في السورة التي ترتيبها 14، وهذا العدد = 7 + 7

كلمة (يَسْتَحْيُونَ) عدد أحرفها 7 أحرف!

الحرف الوحيد الذي تكرّر في الكلمة هو حرف الياء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 أي 7 × 4

يَوْمُ التَّغَابُنِ

تأمّل هذه الآية الكريمة:

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (9) التغابن

جاءت كلمة يوم في هذه الآية:

بعد 21 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 7 × 3

قبل 21 كلمة من نهاية الآية، وهذا العدد = 7 × 3

قبل 98 حرفًا من نهاية الآية، وهذا العدد = 7 × 7 × 2

ترتيبها من بداية السورة هو 114 بعدد سور القرآن الكريم!

التوبة

تباركت وتعاليت يا غفار الذنوب، ويا ستّار العيوب، فأنت الذي تقبل التوبة عن عبادك، وتعفو عن السيئات سبحانك جلّ شأنك من

أسمائك الغفور التوّاب، تبسط يدك باللَّيل ليتوب مسيء النهار، وتبسط يدك بالنهار ليتوب مسيء اللَّيل، ومن عظيم فضلك أنك تحب العبد الأوّاب التوّاب

وردت التوبة معرّفة بالألف واللام 4 مرّات في القرآن الكريم في 4 آيات هي:

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوْبُوْنَ مِنْ قَرِيْبٍ فَأُوْلَئِكَ يَتُوْبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (17) النساء

وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِيْنَ يَمُوْتُوْنَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيْمًا (18) النساء

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (104) التوبة

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ (25) الشورى

أوّل ما وردت (التوبة) في سورة النساء، وهي السورة رقم 4

أوّل ما وردت (التوبة) جاءت بعد 4 أحرف من بداية الآية!

أوّل ما وردت (التوبة) جاءت بعد 16 آية من بداية السورة، وهذا العدد = 4 × 4

الآية الأولى عدد كلماتها 20 كلمة، وهذا العدد = 4 × 5

الآية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة، وهذا العدد = 4 × 6

الآية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4

الآية الرابعة عدد كلماتها 12 كلمة، وهذا العدد = 4 × 3

مجموع أرقام الآيات = 164 وهذا العدد = 4 × 41

4 هو عدد تكرار كلمة (التوبة) في القرآن الكريم!

4 هو أيضًا عدد أحرف اسم اللَّه!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

الدِّينَ

تأمّل هذه الآيات من سورة الزمر:

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّيْنَ (2) الزمر

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّيْنَ (11) الزمر

ختمت كل واحدة من الآيتين بكلمة (الدِّينَ)..

إذا بدأت العدّ من بعد كلمة (الدِّينَ) في الآية الأولى فإن كلمة (الدِّينَ) في الآية الثانية ترتيبها رقم 228

وهذا العدد = 114 + 114

أَحَد

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِيْنُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِيْنَ كَفَرُوا يُعَلِّمُوْنَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوْتَ وَمَارُوْتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُوْلَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُوْنَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُوْنَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ

بِضَارِّيْنَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُوْنَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ (102) البقرة

وردت كلمة "أحد" مرّتين في هذه الآية..

في الموقع الأوّل جاءت رقم 27 وفي الموقع الثاني رقم 48، ومجموعهما = 75

كلمة أحد الثانية ترتيبها رقم 27 من نهاية الآية، وأحد الأولى ترتيبها رقم 48، ومجموعهما = 75

عدد كلمات الآية = 74 كلمة، والفرق بين 74 و75 يساوي 1 أحد!

كلمة أحد الأولى ترتيبها من بداية الآية رقم 27، وكلمة أحد الثانية ترتيبها من نهاية الآية رقم 27

الضمير "إنِّي" وتكرار اسم اللَّه

تأمّل هذه الآية جيّدًا وتوقف عند الكلمة الثالثة منها:

قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ (115) المائدة

كلمة (إنِّي) وهي ضمير الجلالة ترتيبها رقم 2703 من بداية السورة!

وماذا يعني هذا العدد؟

العدد 2704 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن، والفرق ما بين 2704 و2703 يساوي 1

الآية رقمها 115، وسور القرآن عددها 114 والفرق بينهما = 1

أرأيت كيف تتفاعل الأرقام مع المعنى المراد بشكل دقيق جدًّا!

فتأمّل!!

وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا..

وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ (81) الحجر

من آياتنا حتى نهاية السورة هناك 114 كلمة بعدد سور القرآن!

مجموع أرقام الآيات من 81 حتى نهاية السورة = 1710، وهذا العدد = 114 × 15

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

ترتيب سورة الحجر في المصحف رقم 15، وعدد آياتها 99 آية، ومجموعهما 114 بعدد سور القرآن!

ترتيب كلمة (آياتنا) رقم 544 من بداية السورة، وهذا العدد = 68 × 8

العدد 68 هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

الطُّورِ

تأمّل هذه الآية:

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا (52) مريم

رقم الآية 52، وترتيب سورة الطور في المصحف 52 أيضًا!

آيَاتِ اللَّهِ

تأمّل هاتين الآيتين من سورة غافر:

الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِيْنَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (35) غافر

إِنَّ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُوْرِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيْهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ (56) غافر

عدد كلمات الآية الأولى = 23 كلمة!

عدد كلمات الآية الثانية = 23 كلمة!

مجموع أرقام الآيتين 35 + 56 = 114 – 23

ما بين آيات اللّه في الآية 35، وآيات اللّه في الآية 56 هناك 286 كلمة!

العدد 286 هو عدد آيات أطول سور القرآن الكريم، وهي سورة البقرة!

التطوع

ورد التطوع في موضعين اثنين فقط في القرآن العظيم، ارتبط في الموضعين بشعيرتين من شعائر الإسلام، الحج والصيام، وهما أشقّ العبادات، وفي ذلك إشارة رائعة إلى أن المسلم يجب ألا يفكر في نفسه عند أداء هاتين الشعيرتين، فعليه أن يعين غيره على أداء مناسكهم في الحج وفي الصيام يشعر الإنسان بالوهن والضعف، فعلى المسلم أن يعين الآخرين على أداء أعمالهم، ويخفف عنهم

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيْمٌ (158) البقرة

أَيَّامًا مَّعْدُوْدَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيْقُوْنَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِيْنٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُوْمُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ (184) البقرة

مجموع أرقام الآيتين = 114 × 3

فَاعْبُدُوهُ

تأمّل هذه الآية من سورة الزخرف:

إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ (64) الزخرف

كلمة **فَاعْبُدُوهُ** في هذه الآية جاءت بعد 5 كلمات، وترتيبها من بداية السورة رقم 625 أي 5 × 5 × 5 × 5

هذه الآية جاءت قبل 25 آية من نهاية السورة، وهذا العدد = 5 × 5

هل يشير العدد 5 الذي يتجلّى هنا إلى عدد أركان الإسلام؟

أعجوبة أركان الإسلام

تأمّل هذه الآية من آل عمران:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران

رقم الآية 85، وهذا العدد = 5 × 17 عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

عدد الصلوات المفروضة في اليوم واللَّيلة 5 صلوات بعدد أركان الإسلام!

الصلاة عماد الدين وركن الإسلام الركين، ولا دين لمن لا صلاة له!

عَابِدِينَ

هناك 5 آيات بعدد أركان الإسلام انتهت بكلمة (عَابِدِينَ)، وهي:

قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِيْنَ (53) الأنبياء

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُوْنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِيْنَ (73) الأنبياء

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِيْنَ (84) الأنبياء

إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِيْنَ (106) الأنبياء

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوّل الْعَابِدِيْنَ (81) الزخرف

5 آيات انتهت بكلمة (عَابِدِينَ) ومجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 5 × 5 + 5 × 5

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 114 + 114 + 114 + 55

تأمّل هذا الإيقاع الخماسي الرائع:

العبيد وردت في القرآن 5 مرّات!

عَبْدِنَا وردت في القرآن 5 مرّات!

عَابِدِين وردت في القرآن 5 مرّات!

عَابِدون وردت في القرآن 5 مرّات!

إيقاع خماسي آخر:

نِعْمَتَه وردت في القرآن 5 مرّات!

أَنْعَم وردت في القرآن 5 مرّات!

فَضَّل وردت في القرآن 5 مرّات!

يَرْزُقُكُم وردت في القرآن 5 مرّات!

أُوتِيتُم وردت في القرآن 5 مرّات!

اشْكُرُوا وردت في القرآن 5 مرّات!

يَزِيد وردت في القرآن 5 مرّات!

بين نفخ الروح ونفخ الصور

ورد نفخ الروح في القرآن الكريم 7 مرّات

أوّل آية يرد فيها نفخ الروح هي الآية رقم 49 من سورة آل عمران، وهذا الرقم = 7 × 7

النفخ في الصور ورد في القرآن 11 مرّة في 10 آيات، مجموع كلماتها 121 كلمة، وهذا العدد = 11 × 11

ماذا يعني ذلك؟

هناك آية واحدة ورد فيها النفخ في الصور مرتين، وهي هذه الآية:

وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُوْنَ (68) الزمر

عدد كلمات هذه الآية 22 كلمة، وهذا العدد = 11 + 11

من آيات النفخ في الصور هناك آية وحيدة رقمها من مضاعفات العدد 11، وهي:

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوْجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) الكهف

قد تتعجّب إذا علمت أن عدد كلمات هذه الآية أيضًا 11 كلمة!

تأمّل..

الآن تأمّل آخر ثلاث آيات يرد فيها النفخ في الصور في القرآن:

وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيْدُ (20) ق

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) الحاقة

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُوْنَ أَفْوَاجًا (18) النبأ

عدد كلمات كل من هذه الآيات الثلاث = 6 كلمات!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 72 حرفًا، وهذا العدد = 6 × 6 + 6 × 6

الرقم 6 ينقلنا إلى منظومة الخلق والإبداع في القرآن وهي منظومة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذا الرقم!

وهكذا يأتي القرآن العظيم نظمًا رقميًّا محكمًا ليشكّل أحد أحدث أساليب المجاهدة القرآنية وأدواتها وأهمّها!

فالمجاهدة بهذا القرآن الكريم، معركة مستمرة منذ نزول الوحي حتى قيام الساعة، وأساليب هذه المجاهدة تتعدّد وتتنوّع مع الوقت، فمنها ما هو متعلق بالمعنى والمضمون والحجج والبراهين، ومنها ما هو متعلق بأوجه الإعجاز القرآني المتعدّدة وأهمها النسيج الرقمي القرآني المذهل!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).